

يبدو أن الكلمة الانجليزية الاقطاع الكلمة المرادفة لها في اللغة الفرنسية لم يكن لهما Feudalism ، مصطلح اقطاع : وكذلك وجود من ناحية الاستعمال حتى أواخر القرن الثامن عشر – بعد أن وجهت ثورة ١٧٨٩م الاهتمام العلمي إلى بعض الخصائص البارزة لنظام الحكم في العهد السابق على قيام الثورة – ومنذ ذلك الحين أصبحت كلمة " أقطاع " و « النظام الاقطاعي » وما شابه ذلك جزءاً من المفردات التي استخدمها المؤرخ العادي ، لأن مثل تلك التعبيرات كانت متداولة عندما يريد الإشارة إلى العلاقات المعقدة في العصور المنصرمة ، وعلى اية حال فقد قام الكتاب في العصر الحديث باللجوء الى استعمال كلمة اقطاع والبعض الآخر يقول النظام الاقطاعي – وظل الوصف غامضاً بالنسبة لكثير من الكتاب إلى حد بعيد – وقد أدى ذلك الغموض الى الكشف عن أطوار الاقطاع في تاريخ كثير من الشعوب المختلفة بداية من قدماء المصريين حتى الوصول الى الشعب الياباني في القرن الماضي